١٩ باب الغين

* **الغَيْنُ** :هو الحرف التاسع عشر ومخرجه من أدنى الحَلْق إلى الفم قربَ اللَّهاة وهو من حروف الحلْق الستة التى يجب إظهار النون الساكنة والتنوين قبل كل حرف منها .

* **الغُبَارُ والغَبَرَةُ** :ما دَقَّ من التُراب، قال تعالى :﴿ **وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ (٤٠)** ﴾ [عبس] أى عليها غُبَارٌ وتراب كناية عن الذل والشقاء .

* **وغَبَرَيَغْبُرُ غُبُورًا** : بقى مُتَخَلِّفًا أو مَضَى وذَهبَ ، قال تعالى : ﴿**كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٨٣)** ﴾ [الأعراف] أى من الباقين المتخلفين فى القرية للهلاك ، أو كانت من الماضين الذاهبين أى من الهالكين ، يقال: مَضَى وذَهَبَ بمعنى مات وهَلَكَ ، فقوله تعالى : ﴿**إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (٥٧)** ﴾ [النمل] أى من الهالكين مع أهل القرية الباقين فيها .

* **الغَبْنُ** :الموضع يَخْفَى فيه الشيءُ.

والغَبْنُ :هَضم الحق ونقصه فى المعاملة كأنه إخفاءُ للحق عن صاحبه يقال: غَبَنَهُ فى البيع، غَبْنًا: غَلَبَهُ ونَقَصَهُ.

وغَبَنَ الشيءَ :أخفاهُ ، وغَبَنَ الشيءَ : نَسِيه أو تغافل عنه .

وغَبَنَ رأيُهُ :فعل لازم ، أى ضَعُف .

وتَغَابَنَ القومُ : تَظالَمُوا وغَبَنَ بعضهم بعضاً .

ويَوْمُ التغابُن :يوم القيامة ، فيه ينكشف أَمْرُ التغابُن الذى كان فى الدنيا فترجع الحقوق إلى أصحابها فيصبح الذى كان غابناً ظالماً فى الدنيا مغبونًا مقهوراً فى الآخرة، فينزل السعداءُ المقربين، وأصل ذلك مُستعار من تغابن الناس فى التجارة والبيع وجاءَ فى كتاب «كلمات القرآن» للشيخ حسنين مخلوف: « يوم التغابُن: يَظهر فيه غَبْنُ الكافر بتركه الإيمان وغَبْنُ المؤمن بتقصيره فى الإحسان»، وقيل: فيه يتبادل الناس الاتهام فيقول المستضعفون للمستكبرين :﴿ **لَوْلا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣١)** ﴾ [سبأ] ، ويقول لهم المستكبرون : ﴿ **بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ (٣٢)** ﴾ [سبأ]، قال تعالى : ﴿**يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ**﴾ [التغابن : ٩] .

* **غَثَا الوادىيَغْثُوا غَثْوًا وغُثُوًّا** : كَثُرَ فيه الغُثَاء : ما يحمله السيل من رَغْوة ومن فُتَات الأشياء التى على وجه الأرض .

والغُثَاءُ : رغوة القدْر عند غليانه .

والغُثَاءُ : ارتفاع شيء دنيء فوق شيء خير منه فينفى ويلقى بعيداً .

والغُثَاءُ : ما يحمله السيل من وَرَق الشجر البالى مختلطاً بزَبَده ورغْوته ومن شأن الغثاء أن يُرْمى ويُلْقَى بعيداً احتقاراً لشأنه، قال تعالى : ﴿ **فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً** ﴾ [المؤمنون: ٤١] أى هالكين كالغثاء ، وقوله : ﴿ **وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ (٥)** ﴾ [الأعلى] أى جعله بعد خُضرته ونضَارته غُثَاءً مُسْوَدًّا يحمله السيل فيلقيه هنا وهناك لا يُنتفع به، وفى الآيتين تذكير بحال هذه الدنيا وبفنائها بعد عُمرانها وذلك مثل قوله : ﴿ **كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا** ﴾ [الحديد: ٢٠]

* **غَدَرَ الرجل بفلان، وغدَر عَهْدَهُ**: تَرَكَ الوفاء به، وغادر الشيءَ : تَرَكَهُ قال تعالى : ﴿ **لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا** ﴾ [الكهف: ٤٩] أى يحصى جميع الأعمال لا يترك منها شيئاً ، وقوله : ﴿ **وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (٤٧)** ﴾ [الكهف : ٤٧] أى حشرناهم يوم القيامة فلم نترك أحدًا منهم لم يشملْهُ الحشر .

* **غَدِقَ الماءُ** - من باب فَرِحَ - **غَدَقًا** : كَثُرَ كقوله : ﴿ **لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا (١٦)** ﴾ [الجن] أى كثيراً .

* **الغَدَاةَ** : أولُ النهار ، وتُقابل بالأصيل أو بالعشىّ أو بالرَّواح ، قال تعالى: ﴿ **بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ** ﴾ [الأنعام: ٥٢].

وغَدَا يغْدُو غُدُوًّا : ذهب غُدْوَةً أو بكَّرَ أو أصْبَحَ، قال تعالى: ﴿ **وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ** ﴾ [آل عمران : ١٢١] أى ذهبت للقتال وقْتَ الغَدَاة، وقال تعالى: ﴿ **وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ (٢٥)** ﴾ [القلم] أى أصبحوا ، وقال: ﴿ **أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ** ﴾ [القلم: ٢٢] أى بكِّروا إليه وقت الغداة .

والغَدُ : اليوم الذى يلى يومَكَ ، وقال تعالى : ﴿ **أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ** ﴾ [يوسف : ١٢] .

الغُدُوُّ : الدُّخُول فى الغداة ، أو السير أوَّل النهار ، قال تعالى : ﴿ **غُدُوُّهَا شَهْرٌ** ﴾ [سبأ : ١٢] أى مدَّة سير الرياح فى وقت الغَدَاة تقطعها القوافل فى شهر. ويقابلُ الغُدُوُّ بالْعَشى وبالآصال، قال تعالى : ﴿ **النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا** ﴾ [غافر: ٤٦]، وقال تعالى: ﴿ **يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ . رِجَالٌ** ﴾

[النور : ٣٦ ، ٣٧]

* والغَـدَاءُ : الطّعَـام الذى يتناوله الإنسان صباحًا وقت الغَدَاة، قال تعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ [الكهف : ٦٢] .

* غَـربَت الشـمْسُ، تَغْرُبُ - من باب نَصَرَ - غروبا وغَرْبا .

والمغرب : بكسر الراء ، اسم زمان أو مكان على غيـر قياس لأنه مضـموم الغَـيْن فى المضارع وقـيـاسُهُ فـتح الراء والمسموعُ كسرُها ، قال تعالى : ﴿وَرَبُّ الْمَغْـرِبَيْنِ (١٧)﴾ [الرحمن] هما مـغرب الشمس صيفاً ومغربها شتاءً .

والمغْربُ : الجهـة التى تغرب فيـها الشمس .

والغُرُوب : اختـفاءُ الشـمس وراء الأُفق آخر النهار ، قال تعالى : ﴿وَسَبِّحْ بِحَـمْـدِ رَبِّكَ قَـبْلَ طُلُوعِ الشَّـمْسِ وَقَـبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) ﴾ [ق] .

والغـربىُّ : كل شىءٍ يكون جـهـة الغرب ، قـال تعالى فى وصف شـجرة الزيتون: ﴿ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ ﴾ [النور: ٣٥] أى فى أعلـى الربْوة ليـــست فى جانبـها الشرقىّ ولا فـى جانبـها الغربىّ فهى متمتعة بأشعة الشمس طول النهار.

المغارب:جمع مغـرب، قال تعالى: ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ [المعارج: ٤٠] ، وهى إما مغـارب النجوم المتعـددة أو مغارب الشـمس على طول أيام السنة فى تنقلهـا بين مدار السـرطان ومدار الجدى .

الغراب : طائر معـروف يُضرب به المثل فى السواد والحـذر ، قال تعالى : ﴿ فَبَـعَثَ اللَّهُ غُـرَابًا يَبْـحَثُ فِي الأَرْضِ ﴾ [المائدة: ٣١]

وغربيب : شديد السـواد وجمـعه غـرابيـب، قـال تعـالى:﴿وَغَـرَابِيبُ سُـودٌ(٢٧)﴾ [فاطر] ووصـفهـا بأنها سـود للتوكيد.

* غَرَهُ يغُرُّهُ غَرًّا : خدَعَـهُ وأطمَعَهُ بالباطل ، قال تعالى : ﴿ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ [الأنعام : ٧٠] ، وقال : ﴿ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا (١٢٠) ﴾ [النساء] . ويقال : ما غرك بفلان - أى أىُّ شىءٍ جَرأَك عليه بمعـاداته مع علمك أنه أقوى منك وأقدر عليك ، وقـال تعالى:﴿ يَا أَيُّهَـا الإِنسَانُ مَـا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (٦) ﴾ [الانفطار] أى : أىُّ شىءٍ خدعك وجرأك عليه فعـصيته وضيـعت ما وجب عليك من شكره على أنه خلقك فسواك قيل : غرهُ جهله، وقيل : غره شيطانه ، وقال تعالى : ﴿ وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (٥) ﴾ [فاطر] ، بفتح الغين كل ما غَر الإنسان مِنْ مال أو جاه أو إنسان أو شيطان والمراد

به فى هذه الآية: الشيطان ، فالغرور صيغة مبالغة، والشيطان يغُرُّ الإنسان ويوسوس له كثيراً وبدليل قوله بعدها : ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (٥) ﴾ [فاطر] وقرئت فى لقمان فى الشواذ بضم الغين على أنه مصدر، أو على أنه غرور جمع غارّ اسم فاعل مثل قُعُود جمع قاعد وشُهُود جمع شاهد أى [ولا يغرنكم بالله الغارُّون] مِنَ الناس،أو من الشياطين أو كل ما يغرُّ من جاه أو مال أو نحو ذلك .

* غَرَفَ الماءَ يغرِفُهُ ـ من بابى ضَرَبَ ونَصَرَ ـ غَرْفةً وغُرْفَةً : واغترفه تناوله وأخذه بيده أو بالمِغْرَفة : اسم آلة قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [البقرة : ٢٤٩] ، غُرْفَة : بالضم مصدر، وقرئت بالفتح أيضا اسم مرة أى غرفة واحدة .

والغُرْفَة : العلِيّة أى الحجرة العالية، قال تعالى : ﴿ وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ(٣٧) ﴾ [سبأ] بضم الراء وسكونها منازل الجنة العالية، وقال: ﴿ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ ﴾ [الزمر : ٢٠] أى مساكن عالية طبقات بعضها فوق بعض .

* الغَرَقُ : أن يغمرَ الماءُ الشخصَ حتى يموتَ .

غرِقَ ـ كَفَرِحَ ـ فهو غَرِقٌ وغارقٌ وغَريقٌ : وجمع الأخير غَرْقى قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ ﴾ [يونس: ٩٠] أى تمكن منه وأوشك أن يقضى عليه فأحس بالموت .

وأغْرَقَهُ غيرُهُ : جعله يَغْرَقُ أو كان سبباً فى غَرَقه ، قال تعالى : ﴿ أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ [الكهف : ٧١] واسم المفعول مُغْرَق ، قال تعالى : ﴿ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (٤٣) ﴾ [هود] .

وأغْرَق الرامى بالقوس : استوفى مَدها ليَرمِيَ بها بعيدًا رَمْيًا قَويا .

وأغْرَقَ فى الأمر : بالغ فيه .

وأغرَق بالقوْسِ : إغراقًا وغرقا : اسم مصدر بمعنى الإغراق والمبالغة، قال تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (١) ﴾ [النازعات] قيل : الملائكة تنزع أرواح الكفار غرقًا، أى إغراقا فى نزعها بشدة وقوة، وقيل: هم الغُزَاة الرُّماة بالسهام فى سبيل الله، وقيل : هى الخيل تجرى بقوة ، وقيل : هى النجوم والله أعلم .

* غَرِمَ يَغْرَم ـ من باب فَرِحَ ـ غُرْمًا وغَرَامَةً : لزمه ما لا يجبُ عليه من غير جناية .

والغارم : من لزمه دينٌ بحق وبغير حق توسُّعًا فى المعنى .

والْمَغْرَم: الغرامة والدينُ الثقيل، قال تعالى: ﴿ **فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ** (٤٠) ﴾ [الطور] بفتح الميم والراءِ مصدر ميمى .

والْمُغْرَمُ، بضم الميم وفتح الراء : اسم مفعول هو المثقل بالدين أو المولع بالشيءِ قال تعالى: ﴿ **إِنَّا لَمُغْرَمُونَ** (٦٦) ﴾ [الواقعة] أى وقعت علينا غرامة بما أنفقناه على الزرع فصار حُطامًا أو مهلكون بهلاك ما زرعنا من الغَرام بمعنى العذاب والهلاك مثل قوله: ﴿ **إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا** ﴾ [الفرقان: ٦٥] كان ملازماً دائماً أو كان هلاكاً لازماً لا فكاك منه وقوله تعالى : ﴿ **وَالْغَارِمِينَ** ﴾ [التوبة : ٦٠] فى المستحقين للصدقات أى المدينين أو المُلْزَمين بدفع غرامة أو دين .

والغرام : العذاب الدائم والهلاك الملازم ، قال تعالى : ﴿ **إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا** (٦٥) ﴾ [الفرقان] .

غرِىَ به ـ من باب فَرِحَ ـ يَغْرَى غَرًا وغَرَاةً : تعلَّق قلبُهُ به ولزمَهُ كأَنَّهُ لصق بالغراءِ .

وغَرَا الرجل الخَشَب يغْروه غَرْواً: ألصقه بالغراءِ .

وأَغْرَى غَيْرَهُ بالشىءِ: حرَّضهُ عليه من خيْر أو شر .

وأغرى بين القوم : أفسد بينهم ، وأغرى بينهم العداوة : ألقاها أو حرَّضها عليهم كما يُغْرى الصائد كلابه بالفرائس لتوقعها فى حوزته، قال تعالى: ﴿ **فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** ﴾ [المائدة: ١٤]، أى جعلناهما بينهم كالوحوش المفترسة لتفسدا عليهم حياة الأمن والراحة وتغرياهم بالقتال والخلاف.

* **غزل الصوف** يَغْزله غَزْلاً : فتله وجعله خُيوطاً، قال تعالى: ﴿ **وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ** ﴾ [النحل : ٩٢] كانت امرأة فى الجاهلية حمقاءُ أو حاقدة لها جوار يغزلن لها الغزْل ثم تنقضه بعد قوته لتشغلهن به مرة ثانية ، فضرب بها المثل فى إبطال الأُمور الصالحة ونقض الأيمان بعد توكيدها وفكّ العُقد بعد توثيقها .

* **الغَزْوُ** : القصدُ والطلب والسير لقتال العدو ـ غزا يغزو غزْوًا ـ فهو غاز وجمعه غُزَّى على وزن فُعَّل مثل راكع ورُكَّع ، قال تعالى: ﴿ **كَانُوا غُزًّى** ﴾ [آل عمران : ١٥٦] أى مجاهدين محاربين.

* غَسَقَ اللَّيلُ يَغْسِقُ - كضربَ - غُسُوقا وغَسَقًا : أظلم .

الغَسَقُ : ظلمة الليل، قال تعالى: ﴿ **أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ** ﴾ [الإسراء : ٧٨] وهو وقت صلاة العشاء .

والغاسق : الليل إذا غاب الشفق واشتدت ظلمته . والغاسق : القمر إذا أظلم بالخسوف ، قال تعالى : ﴿ **وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ** (٣) ﴾ [الفلق] أى الليل إذا جاء وأظلم .

وغسقت العين : سال دمعها ، وغَسَقَ الْجُرْح : سال منه ماءُ أصفر غير الدم أو سال منه الصديد .

والغَسَاق والغَسَّاق بتشديد السين وتخفيفها : هو ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم، قال تعالى: ﴿ **إِلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقًا** (٢٥) ﴾ [النبأ] وقرئ « غَسَاقًا » بدون تشديد السين والمعنى واحد .

* **الغُسْل** بفتح الغين وضمها : إسالة الماء على الشيء لإزالة أدرانه .

غَسلَه : نظَّفه بالماء فهو غاسل والشيءُ : مغسول .

واغتسل : غَسَلَ بدنه بالماء وتطهَّر به، قال تعالى: ﴿ **حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا** ﴾ [النساء: ٤٣] أى تتطهروا بالغَسْل بالماء .

والْمغْتَسل: اسم مكان الاغتسال، قال تعالى: ﴿ **هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ** ﴾ [ص: ٤٢] اى مكان للاغتسال ، ووصفه بأنه بارد ليلطف حرارة النبى أيُّوب عليه السلام ويزيل عنه ما ابْتُلى به من مرض .

والغسلين : غسَالة أبدان أهل النار، أو ما يسيل من جلود أهل النار من القيح وغيره مما تعافه النفس وتكرهه. قال تعالى: ﴿ **ولا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ** (٣٦) ﴾ [الحاقة] والنون زائدة .

* **الغشَاوة** مثلثه الْغَيْن : الغطاءُ الشامل غَشِيَه يَغْشَاه : غطَّاه كلَّه من باب فرح .

وتَغَشَّاه: للمبالغة فى التغطية، وكُنى به عن الاتصال الجنسى فى قوله : ﴿ **فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِه** ﴾ [الأعراف : ١٨٩]

غَشَّاه الأمْرُ: جعله يغشاه، كقوله: ﴿ **إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ** ﴾ [الأنفال: ١١] يجعله يغشاكم، وقال: ﴿ **وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ** ﴾ [نوح : ٧] تغطَّوْا بها واستتروا كناية عن شدة نفورهم وإعْراضهم عن رسولهم ، وقوله: ﴿ **إِذْ**

﴿ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ (١٦) ﴾ [النجم] يغشاها شيء عظيم فوق الوصف قيل : تغشّاها أرواح الخلائق أو الملائكة أو أنوار الهية ، وقوله : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ (٥٣) فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ (٥٤) ﴾ [النجم] أى غَشَّاها هول شديد فوق الوصف .

والغاشية : يوم القيامة ، قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (١) ﴾ [الغاشية]

* والمغشى عليه : المصروع الذى يحسُّ ويعى، قال تعالى : ﴿ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ﴾ [محمد: ٢٠] أى الذى غطَّتْ على بصره سكرات الموت فهو ينظر نظرات شاردة فلا يرى ولا يحقق ما أمامه ، وقال تعالى : ﴿ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ﴾ [الأعراف : ٥٤] أى يجعل الليْلَ يغْشَى النهار ويغَطيه بظلامه .

* غَصَبَ الشَّيْءَ ـ من باب ضَرَبَ ـ يغْصِبه غَضبًا : أخذه ظُلماً بغير حق قال تعالى : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩) ﴾ [الكهف] أى قهراً وظلماً بغير رضًا من أصحابها وبغير حق.

* غَصَّ بالطعام أو بالماء يغصُّ غَصا وغصيصاً وغُصَّةً : اعترض الطعام فى حلقه فلم يُسِغْه، قال تعالى: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ [المزمل : ١٣] أى من شأنه أن يكون ذا غصة غير مستَساغٍ .

* الغَضَب: نقيض الرضا، والغضب: اشتداد السُّخط كقوله تعالى: ﴿ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح: ٦] أى عاقبهم بذنوبهم ولم يغفر لهم، وقال: ﴿ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم ﴾ [المجادلة : ١٤] بسبب كفرهم، وقوله : ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ [الفاتحة] بصيغة اسم المفعول هم الذين استحقوا عذاب الله وعقابه لعناده مع معرفتهم الحق وهم أشدّ عذاباً من الضالّين الذين ضلوا عن الحق ولم يهتدوا إليه . وقيل : المغضوب عليهم فى سورة الفاتحة هم اليهود لأنهم عرفوا الحقَّ وأنكروه، وهى تشمل كل من عرف الحق وأنكره ومنهم كثير من اليهود ، وقد سجل الله الغضب على اليهود فى القرآن فى أكثر من موضع، قال تعالى : ﴿ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ [آل عمران : ١١٢] .

والغضبان : شديد الغضب قال تعالى : ﴿ رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ [الأعراف : ١٥٠] .

وغاضبه : غضب منْه وأغضبَه ، قال تعالى : ﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ

مُغَاضِبًا﴾ [الأنبياء:٨٧] أى غضب من قومه وأغضبهم، أو غضب من قومه وأغضب ربَّه .

* غض بصره وغض من بصره ، يغض ـ من باب نصر ـ غضّا : خفضه ولم يرفعه ولم يحدق فيما أمامه أو كف بصره ولم ينظره .

وغَضَّ من صوته : خفضه ، قال تعالى: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ [لقمان:١٩]

وغَضَّ من صَوته : خَفَّضَه، قال تعالى: ﴿يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [الحجرات :٣] وفى غض البصر قال: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور : ٣٠]، قال : ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ﴾ [النور : ٣١]

* غَطَشَ الليل يَغْطش ـ من باب ضرب : أظلم .

غَطش ـ من باب فَرِحَ : أظلَمَ وضعف بصره .

وأغطَشَ الليل:وأظلم، وأغطشه الله: أظلمه،واستعمل فى الرباعى المتعدى، قال تعالى: ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ [النازعات:٢٩]

* غطاه يغْطُوه وغطاهْ يغطيه غطوا وغطيا، الفعل واوى ويائى: ستره وواراه بشيءٍ مثل غطاه بالتضعيف .

* والغطاءُ : ما يستُر ويغَطى الأشياءَ ويكون حسِّيا كغطاء الإناء، ويكون معنوياً كقوله : ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي﴾ [الكهف:١٠١] وقوله تعالى: ﴿ فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ﴾ [ق :٢٢] هو غطاءُ الغَفْلة والغَشَاوة التى تمنع الناس أَنْ يَرَوُا الأُمور على حقيقتها .

* غَفَرَ الذنب يغْفِره ـ كضَرَبَ ـ غَفْرًا وغُفْرَانًا ومَغْفِرةً : ستره وعفا عنه ولم يعاقب فاعله ، قال تعالى : ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴾ [البقرة : ٥٨] .

والغافر: اسم فاعل،وغفور وغفَّار: صيغتان للمبالغة وكلها من أسماء الله الحسنَى، قال تعالى: ﴿غَافِرِ الذَّنبِ﴾ [غافر:٣]، وقال: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧)﴾ [يونس] وقال: ﴿ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٥) ﴾ [الزمر].

وغفران : مصدر، ومن الدعاء : ﴿ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا ﴾ [البقرة:٢٨٥] أى نسألك غفرانك .

والمغفرة : مصدر ميمى ، قال تعالى: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ﴾ [البقرة:٢٦٣] ومن الدعاء : ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴾ [آل عمران : ١٤٧].

واستغفر: طلب الغُفْران لنفسه ،

قال تعالى : ﴿ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران : ١٣٥]. وقال: ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ﴾ [النمل:٤٦] واستغفر لغيره: طلب من الله أن يغفر لغيره ، قال تعالى : ﴿ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ ﴾ [النساء : ٦٤] طلب من الله أن يغفر لهم.

* **غَفَلَ عن الأمْر** ، يَغْفُل - كَنَصَرَ - غُفُولاً : تركه عمداً أو عن غير عمد .

وأغفله : متعد بالهمزة : تركه عن عمْد .

وأَغْفَلَ غَيْرَه عن الأمر : جعله يَغْفُل عنه ، ومن ذلك قوله: ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا ﴾ [الكهف : ٢٨] أى جعلناه غافلاً عن ذكرنا .

والغفلة : سهو يعترى الإنسان من قلة التحفظ وعدم اليقظة قال تعالى : ﴿لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا ﴾ [ق : ٢٢] أى غافلاً عن إدراك القيامة وغافلاً عن أحداث ما بعد الموت. وقال تعالى: ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾ [النساء : ١٠٢] أى تسهون عنها وتتركون حراستها فينقضون عليكم، وقال تعالى : ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤)﴾ [البقرة] أى إن الله عالم، يعلم بكل ما تعلمون لا يسهو عن شيءٍ منه وقال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (١٧٩)﴾ [الأعراف] أى الذين لا يدركون الحق ولا يهتدون إليه فيعرضون عنه وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ﴾ [النور:٢٣] أى غير المتنبهات لما يَرْميهنَّ به الكاذبون الحاسدون فهن لعفافهن لا يفكرن فى سوءٍ ولا فى أنَّ أحداً سيرميهنَّ بسوء ، والغفلة هنا محمودة، وقيل: هن نساءُ النبى كعائشة، واللفظ لجميع نساء المؤمنين والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

* **غلبه** يغلبهُ - كضرَب - غَلْبًا بفتحتين وبفتح فسكون : قهره وهزمه فهو غالب واسم المفعول مغلوب ، قال تعالى : ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) ﴾ [الروم] ، وقال : ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (١٠) ﴾ [القمر] أى أنَّ الكافرين غلبونى على أمرى فانتصر لى منهم ، وقوله : ﴿ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ(١١٣) ﴾ [الأعراف] المنتصرين بسحرنا .

وهضبة غلباءُ : عالية مشرقة .

* **ورجل أغلب** : غليظ العُنُق ، وهى غلباءُ ، ويقال حديقة غلباءُ : عظيمة الأشجار ملتفة الأغصان وجمعها غُلْب مثل حمراءُ وحُمْر ، قال تعالى :

﴿ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ [عبس : ٣٠] أى عظيمة الأشجار جمع غَلْبَاءُ .

* **غَلُظَ** يَغْلُظُ غَلَظًا وغَلْظَةً وغَلاَظَةً : ضدّ رَقَّ رِقَّةً .

واستغلظ : تهيأ لأن يكون غليظاً أو صار غليظاً ، ويُستعارُ غلَظُ الأجسام للمعانى بمعنى الكبر والكثرة والعنف الشديد ، فقوله : ﴿ **عَذَابٍ غَلِيظٍ** (٥٨) ﴾ [هود] أى كبير شديد صعب ، وقوله : ﴿ **وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا** (٢١) ﴾ [النساء] أى عظيماً كبير الشأن هو ميثاق الزواج ، وقول تعالى : ﴿**وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ**﴾ [آل عمران : ١٥٩] أى غير رقيق القلب غير لطيف العشرة .

* **غَلَفَ الشىءَ** ـ كَضَرَبَ : جعل له غلافاً ، وغَلِفَ الشىءُ ـ كفرِح : كان فى غلاف خلْقى فهو أغلَفُ وهى غلفاءُ والجمع غُلْفٌ ، قال تعالى : ﴿ **وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ** ﴾ [البقرة : ٨٨] أى مخلوقة عليها أغلفتها فهى فى أكنَّة لا ينفذ إليها نور الحق ، وقرئَ : غُلُفٌ بضمتين جمع غلاف أى قلوبنا نفسها أغلفة للمبالغة أى عليها غُلفٌ من الغفلة غلبت عليها .

* **غَلَقَ** الباب يَغْلَقُهُ غَلْقا : أوصدهُ مثل أغلَقَهُ .

وغَلَّقَهُ بالتضعيف : للمبالغة فى إغلاق الأبواب وإحكامها ، كقوله: ﴿**وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ**﴾[يوسف:٢٣] أى أحكمت إغلاقها لتأمن على نَفْسها من الداخلين .

* **غَلَّلْتَ الشىءَ فى الشىءِ** : أثبته فيه كأنك غرزته .

والغُلُّ بالضمِّ : القَيْد ، والغُلُّ : يُوضع فى اليد أو العُنُق أو يضمُّها معاً قال تعالى : ﴿ **إِذِ الأَغْلاَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ** ﴾ [غافر:٧١]، وقوله: ﴿ **خُذُوهُ فَغُلُّوهُ** (٣٠)﴾ [الحاقة : ٣٠] أى قيِّدُوهُ بالغل قال تعالى: ﴿ **وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ**﴾ [المائدة : ٦٤] أى يده مقيَّدة ، لعنوا وقُيِّدت أيديهم : دُعاءٌ عليهم .

والغِلُّ بالكسر : الحِقدُ ، قال تعالى: ﴿ **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ**﴾ [الأعراف : ٤٣] وقال : ﴿ **وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا** ﴾ [الحشر : ١٠] .

وغلَّ يغُلُّ غُلُولاً : خانَ فى الغنائم، قال تعالى: ﴿ **وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**﴾ [آل عمران : ١٦١] أى ومن خان وأخذَ من الغنائم ما ليس له فإنَّ الله يفضحه يومَ القيامة ويأتى يوم الحساب حاملاً معهُ الشىءَ الذى سرَقه ليراه الناس وإذا كان حيواناً صاح ليفضحه .

* الغُلَامُ : الولد الفَتىُّ القوىُّ، قال تعالى: ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ(١٠١)﴾[الصافات] أى بولادة طفل سيكون غلامًا قويًا ويُجْمعُ غلامٌ على غلمان، قال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ ﴾ [الطور : ٢٤] .

* الغلُوُّ تجاوز الحدّ ـ غلا يغلُو، قال تعالى: ﴿لا تَغْلُوا فِي دِينِكُم ﴾ [النساء: ١٧١] أى لا تُبَالغوا فيه فتجعلوا المسيح إلها أو ابناً لله بسبب شدة حبكم إيَّاه .

* غَلت القدْرُ تَغْلى غَلَيًا وغَليانًا : جاشت واضطرب ما فيها بقوة، ومنه قوله: ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (٤٦)﴾ [الدخان] كغليان الماء الحار وهو على النار.

* غَمَرَ الماءُ : كثر حتى ستر مقَرَّهُ وغَمرَ الماءُ الشيءَ يَغْمُرُهُ غَمْرًا : سَتَرَهُ وغَطَّاهُ .

والغَمْرَةُ: الشدَّة والزحْمة والضلالة الغامرة قال تعالى: ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ﴾ [المؤمنون : ٦٣] وجمعها غَمرَات .

وغمرات الموت سكراته وشدائده، قال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ﴾ [الأنعام:٩٣] .

* غَمَزَ الدابة ـ كضربَ : نخسها لتُسرع .

والغَمْزُ بالْعين : الإشارة بها ويتغامز الناس: يغمز بعضهم لبعض بعيونهم قال تعالى : ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ [المطففين : ٣٠] كناية عن السخْرية والاستهزاء بالمؤمنين

* غَمَضتْ عينه ـ من باب كرم : نامت أو انطبق جفناها .

وأغْمَضَ جفْنَيه : أطبقهما ، وأغمض فى البيع : حطَّ من الثمن ، وأغْمَضَ فى الأمر : تغاضى عن عيوبه وساهل فيه قال تعالى : ﴿ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢٦٧] أى لا تنفقوا خبيث المال لأن الفقير يأخذه متكرَّهًا وانظروا إلى أنفسكم فلستم تأخذون الخبيث إلاَّ متغاضين متكرَّهين تُغْمضون عيونكم عن عيُوبه .

* غمَّ الشيْءَ يَغُمُّهُ ـ كَنَصَرَ ـ غَمًّا: أخفاه وغطَّاهُ وسَتَرَهُ .

وغَمَّهُ الأمْرُ : كربهُ وأحْزَنَهُ ، قال تعالى : ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨) ﴾ [الأنبياء] .

والغُمَّةُ : الْتباس الأمْر وعدَم وُضُوحه، قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾ [يونس:٧١] وقال: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ﴾ [البقرة:٥٧] فى البقرة، ثم قال: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾ [الأعراف: ١٦٠] فى الأعراف .

والغَمَامُ: السحابُ واحدته غمامة.

* الغَنَمُ: الشاءُ لا واحد له من لفظه، قال تعالى: ﴿ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ﴾ [طه : ١٨] .

وغَنم من العدوّ - كفرِحَ: أخذ متاعه بعد الظفر به، ويسمى ما يؤخذ من العدوّ المغلوب مَغنما وغُنْمًا وغنيمةً، قال تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّبًا ﴾ [الأنفال : ٦٩] ، وقال : ﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً ﴾ [الفتح : ٢٠] .

* غنى يغنى - كفرِحَ - غَنَاءً وغِنًى: كُثُرَ مالُهُ فهو غان وغنى .

والغنيُّ: من أسماء الله الحسنى، قال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾ [الأنعام : ١٣٣]

وغنى عن الناس : لم يحتج إليهم فهو غنى وجمعه أغْنياءُ ، قال تعالى : ﴿ وَيَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ﴾ [البقرة: ٢٧٣] ، والغنى يقابل الفقير ، قال تعالى: ﴿ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ﴾ [النساء : ١٣٥] .

وغَنِىَ القومُ فى ديارهم: طال مُقَامهم فيها، قال تعالى: ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾[هود].

وغَنِيَت الدار بأهلها : عَمَرَت بهم

قال تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس:٢٤] كأنها لم تعمر.

وأغنى الشيءُ: كفى وحَقَّقَ النَّفْعَ المرْجُوَّ منْهُ .

وأغْنَاهُ اللهُ: جعله غنيًّا غير محتاج لغيره ، قال تعالى : ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ ﴾ [التوبة: ٧٤]، وقال : ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ [الضحى].

واستغنى : اكتفى بما عنده ولم يَحْتَجْ لغيره ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَتَوَلَّوْا وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ﴾ [التغابن : ٧٤] أى أعرضوا عن الدين والحق واستغنى الله عنهم ولم يحْتَجْ لإيمانهم، واستغنى: قد تُضَمَّن معنى : اغترَّ بما عنده من مال ظن أنه يغنيه، ومن ذلك قوله: ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ [الليل : ٨] أى إذا رأى نفسه غنيا فإنَّهُ يغترُّ ويَطْغَى . ويُقَال ما يُغْنى عنك هذا: أى ما يحزئ عنك وما ينفعك قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ ﴾ [النجم : ٢٨] وقال : ﴿ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ [آل عمران : ١٠] لن تجزئ عنهمْ ولنْ تَنْفَعُهُمْ أى نفع .

* **غاثه الله** يغوثه غوثًا : نَصره وأعانه ـ وأغاثه نصره وأعانه .

واستغاث:طلب الغوث والمساعدة واستغاث فلانًا، واستغاث به: استنصره واستعانَ به، قال تعالى: ﴿ **فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ** ﴾ [القصص:١٥] استنصرهُ ، وقال : ﴿ **إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ** ﴾ [الأنفال: ٩] ، وقال : ﴿ **وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ** ﴾ [الكهف : ٢٩]

ويغُوث : بصيغة المضارع : اسم صنم كان لقبيلة مذحج ، ولعلهُ منقول من المضارع وعلى زعم أنه كان يغوث الناس وينصرهم .

[يغوث : ذكره المعجم المفهرس فى باب الياء] .

* **الغار والمغارة** : الجحر يأوى إليه الوحش يكون غائراً فى الجبل ، قال تعالى : ﴿ **ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ** ﴾ [التوبة : ٤٠] وقال : ﴿ **لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ** ﴾ [التوبة : ٥٧] جمع مغارة .

وغار الماءُ يغُور غَوْرًا : ذهب فى الأرض، قال تعالى: ﴿**أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا**﴾ [الكهف:٤١] وأخبر عن الماء بأنه أصبح غَوْرًا وهو مصدر للمبالغة فهو الذهاب والضياع النهائى فلا أمل فى عودته للحديقة .

وأغار على العدَّو : هجم عليه بالخيل أو بغيرها ، ومنه : ﴿ **فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣)** ﴾ [العاديات] هى خيل الجهاد وقيل هى الإبل .

* **غاص** يغوصُ غوصًا : دخل تحت الماءَ باختياره ليخرج منه شيئاً فهو غائص قال تعالى : ﴿ **وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ** ﴾ [الأنبياء : ٨٢] .

وغَوَّاص : صيغة مبالغة ، قال تعالى: ﴿**وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ(٣٧)**﴾ [ص]

* **غَاطَتْ الْقَدمُ فى الرمل** تغوط غوْطًا : غاصت فيه .

وغاط المكانُ : انخفض فهو غائط أى منخفض وكانوا يتخذون الأماكن الغائطة المنخفضة لقضاء الحاجة قال تعالى: ﴿ **أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ** ﴾ [النساء : ٤٣] كناية عن التبرز أو التبوُّل فالحكم الشرعىّ واحد، ويقال غاط يغيط بنفس المعنى فهو واوى ويائى، [ومن اليائى] الغَيْطُ: المطمئن الواسع من الأرض كالغوط والغوطة .

* **غالَهُ** يغوله غَوْلاً : اغتاله أى قتله من حيث لا يحسّ به من قبل بأن كمَنَ له وانْقَضَّ عليه، وجاءَ فى وصف خمر الجنة : ﴿ **لا فِيهَا غَوْلٌ** ﴾ [الصافات: ٤٧] أى لا تغْتَالُ العقل مثل خمرْ الدنيا.

* **غَوَى** يغوى غيًّا ـ من باب ضَرب ـ وغَوى يَغْوَى ـ من باب فَرِحَ ـ غوَاية : انهمك فى الجهل وهو ضد الرشد ، قال تعالى : ﴿ **لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ** ﴾ [البقرة : ٢٥٦] .

وغَوَى : بمعنى خَاب وضل لأنه انهمك فى الجهل ، قال تعالى: ﴿ **مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى** ﴾ [النجم:٢] .

الغىُّ : سمَّى به واد فى جهنم وفُسِّر بذلك قوله : ﴿ **فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (٥٩)** ﴾ [مريم : ٥٩] أى جزاءَ الغىّ أو يدخلون وادى الغىّ فى جهنم .

والغاوى: اسم فاعل، قال تعالى: ﴿ **وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (٩١)** ﴾ [الشعراء] أى الضالين المنهمكين فى أعمال الجهل.

والغَوىُّ : شديد الضلالة ، على وزن فعيل صيغة مبالغة كقوله : ﴿ **إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ (١٨)** ﴾ [القصص] .

وأغواه : أضلَّهُ وأوقعه فى الغىّ والضلال ، قال تعالى: ﴿ **أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا** ﴾ [القصص:٦٣] أى أضلَلْنَاهُمْ كما ضللْنا .

* **غاب الشىءُ** يغيب غيْبًا : استتر عن العَيْن أو عن علم الإنسان فى المعنوى.

والغيبة : اسم مرة من غابَهُ: أى ذكره فى غيبته بالسوء كاغتابه، قال تعالى: ﴿**وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا**﴾ [الحجرات:١٢]، والغيبة : اسم هيئة منه .

والغَيْبُ : مصدر ويسمى به ما غاب واستتر قال تعالى : ﴿ **الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ** ﴾ [البقرة : ٣] الغيب هو ما غاب عن العيون كالجنة والنار والملائكة والجن، وجمعه غيوب، قال تعالى : ﴿**إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ (١١٦)** ﴾ [المائدة].

وغائب : اسم فاعل، قال تعالى : ﴿**وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (٧)** ﴾ [الأعراف] أى إن الله مطلع على أحوال الأُمم مع الرسل وعالم بها وليس الآن غائباً عنها ولم يكن من قبل غائباً .

وغائبة : اسم فاعل للمؤنث قال تعالى : ﴿**وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٧٥)**﴾ [النمل] .

وغيابة الجُبّ : ما غاب من جوانبه

عن النظر ويستر ما اختبأ فيه، قال تعالى: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠] وقرئ غيابات بالجمع، وذكر [لسان العرب] أن الجب مذكر وأعاد الضمير عليه مؤنثاً عند شرحه وعلى هذا فهو يذكر ويؤنث.

* الغيث: المطر وسُمِّيَ الزرع غيثاً مجازاً مرسلاً علاقته السببيةً قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ [الحديد: ٢٠] يحتمل أنه كمثل مطر أعجب الكفار ما خرج بسببه من نبات، ويحتمل أنه كزرع أعجب الكفار نموُّه ونباته، والغيث بمعنى المطر يائى العين، والغوث بمعنى النصر والمساعدة واوى العين فقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ [لقمان: ٣٤] من اليائى، وقوله: ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ﴾ [القصص: ١٥] واوى من الغوث ويحتملها قوله: ﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾ [يوسف: ٤٩]، أى ينزل عليهم الغيث من اليائىّ أو يغيثهم الله بمعونته وينقذهم مما هم فيه من الغوث فهو واوى، ومثل ذلك قوله: ﴿يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩] أى ينزل عليهم ماءُ المهل كالغيث من اليائىّ أو هو غوثٌ لهم من شرِّ الغوث وإن كان غوثاً لا خير فيه لهم فهو من باب السخرية بهم فالغوث لهم هو زيادة العذاب لهم فهو واوىّ.

* غيرُ الدهر: أحواله المتبدِّلةُ المتغيِّرة.

وتغيَّر الشيءُ: تبدَّل من حال إلى حال، قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾ [محمد: ١٥] لم ينتن ولم يفسد.

وغيَّرَ اللهُ الشيءَ: بدَّله واسم الفاعل مُغَيِّر، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٣].

وغير: اسم للشيء المخالف وغير تلازم الإضافة لفظاً مثل: جاءَنى رجل لا غيرُ، ولشدة إبهامها لا تتعرف بالإضافة فتوصف بها النكرة وهى مضافة إلى معرفة، كقوله: ﴿نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ [فاطر: ٣٧] كما توصف بها المعرفة كقوله: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ١] غير: نعت للذين مجرور مثله لأنه مضاف إليه فى محلّ جرّ: المغضوب: مضاف إليه.

وترد «غير» للاستثناء بمعنى «إلا»، و«سوى»، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾ [القصص: ٣٨] أى سواى ومنه قوله: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم﴾ [فاطر: ٣] أى سوى الله، أو إلاَّ الله.

وقُرِئَت «غيرُ» بالرفع على أنها نعت

لخالق على المحلِّ لأنها مبتدأ مرفوع محلاً مجروراً لفظًا بحرف الجر الزائد «من» وقرئت بالجرّ تبعاً للفظ خالق . وتأتى «غير» بمعنى «لا» النافية كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ [لقمان : ١٠] أى بلا عمد .

* غاضَ الماءُ يغيض غيْضًا : ذهب وابتلعته الأرْضُ .

وغاضه الله وأغاضه : أذهبه وجاءَ الماضى مبنيًا للمجهول فى قوله : ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ﴾ [هود : ٤٤] وجاءَ المضارع للمعلوم فى قوله : ﴿وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ [الرعد : ٨] .

* الغَيظ : أشَدُّ الغضب فهو سَوْرة الغضب وحدَّتُه .

وغاظه يغيظه : أشعل غضبه، قال تعالى : ﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾ [آل عمران:١١٩]

وتَغَيَّظَ تَغَيُّظًا: اشتدَّ غضبه وهاج، وقال تعالى:﴿سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا(١٢)﴾ [الفرقان] تصوير للنار بأنها حين تستَقْبل الكفار كالوحش الغاضب، قال تعالى : ﴿وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ [التوبة: ١٢٠] يُغْضبهُمْ .

* * * *

انتهى باب الغين ويليه باب الفاء